

تقدير العلاقة بين الاستثمارات الصينية المباشرة والنمو الإحتوائي في إفريقيا كميًا

* ياسر محمد جاد الله

** إيمان عبد الحميد طه

ملخص

هناك جدالاً واسعاً حول تأثير الاستثمارات الصينية المباشرة على النمو الاقتصادي بصفة عامة، والنمو الإحتوائي بصفة خاصة. فعلى الرغم إن الصين تتبع نهج النفع المتبادل بين الطرفين، إلا أن الدراسات أوضحت أنه قد ينتج عن الاستثمارات الصينية تأثيرات سالبة، وهو ما قد يؤدي إلى عدم الاستفادة من هذه الاستثمارات.

وعليه، يهدف هذا البحث إلى اختبار العلاقة بين الاستثمارات الصينية المباشرة والنمو الإحتوائي في إفريقيا كميًا، وهل هذه العلاقة متشابهة في الدول الإفريقية؟ أم أنها تختلف باختلاف تصنيف الدخل؟.

وقد توصل البحث إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية لأثر الاستثمارات الصينية على النمو الإحتوائي لدول القارة الإفريقية، إلا أن الدور الذي يلعبه الاستثمار الصيني المباشر في القارة الإفريقية ليس هو المستوى المطلوب لكي يأتي بآثاره الإيجابية على النمو الإحتوائي.

كلمات مفتاحية:

الاستثمارات الصينية- إفريقيا - النمو الإحتوائي - الحوكمة- التضخم

* أستاذ الاقتصاد وعميد المعهد القومي للملكية الفكرية بجامعة طوان

** خبير اقتصادي بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء

Estimating the relationship between Chinese direct investment and inclusive growth in Africa Quantitatively

Abstract

There is a wide debate about the impact of Chinese direct investment on economic growth in general, and inclusive growth in particular. Although China follows the approach of mutual benefit between the two parties, studies have shown that Chinese investments may result in negative effects, which may lead to a failure to benefit from these investments.

Accordingly, this research aims to quantitatively test the relationship between Chinese direct investment and inclusive growth in Africa, and is this relationship similar in African countries? Or does it differ according to income classification?

The research concluded that there is a positive and significant relationship to the impact of Chinese investments on the inclusive growth of the countries of the African continent, but the role played by Chinese direct investment in the African continent is not the level required to bring its positive effects on inclusive growth.

Keywords: Chinese Investment- Africa- Inclusive Growth- Governance- Inflation

مقدمة:

أثر تزامن ارتفاع معدلات النمو مع ارتفاع معدلات الفقر على الاهتمام بدور السياسات التوزيعية للحد من الفقر، وهو ما أدى إلى ظهور مصطلحات جديدة تراعي اعتبارات العدالة بدءاً من النمو ذو القاعدة الواسعة، والنمو المحابي للفقراء، وانتهاءً بالنمو الإحتوائي.

وعلى الرغم أن معظم الأدبيات التي تناولت أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي أوضحت أن هناك آثاراً إيجابية، إلا أن العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الإحتوائي غير واضحة، بسبب اختلاف المؤشرات المستخدمة لقياس النمو الإحتوائي، فضلاً عن أن معظم الدراسات أوضحت أن هناك علاقة سالبة بين النمو الإحتوائي (أو أحد مؤشرات) والاستثمار الأجنبي المباشر. فعلى سبيل المثال أوضح تقرير IMF 2007 أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساعد على زيادة عدم المساواة داخل الدول، من خلال زيادة الطلب على العمالة المهارة، وهو ما يؤدي إلى زيادة حدة "فجوة المهارات". ويختلف هذا التأثير باختلاف القطاعات، ويتغير أيضاً بمرور الوقت مع استمرار اكتساب العمال للمهارات والتعليم. وبالرغم من أن الاستثمار الاجنبي المباشر يؤثر سلباً على زيادة عدم المساواة، إلا أنه يؤثر ايجاباً على النمو الاقتصادي بوجه عام.

وعلى الجانب الآخر قد يكون للاستثمار الأجنبي دوراً إيجابياً في تحقيق النمو الإحتوائي في حالة تأثيره الإيجابي على الاستثمار المحلي ويساعد على زيادة تراكم رأس المال والنمو الاقتصادي. (IMF, Nov 2021)

لذا فمن الأهمية بمكان دراسة أثر الاستثمارات الصينية المباشرة على النمو الإحتوائي في دول القارة الإفريقية.

مشكلة البحث

يُحاول البحث الإجابة على تساؤل رئيسي وهو: ما هو أثر الاستثمارات الصينية المباشرة على النمو الإحتوائي في إفريقيا؟ وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي يتطرق البحث للإجابة على عدد من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما المقصود بالنمو الإحتوائي؟
- ما هي العلاقة بين الاستثمارات الأجنبية المباشرة والنمو الإحتوائي؟
- هل يختلف تأثير الاستثمارات الصينية المباشرة على الدول الإفريقية باختلاف تصنيف دخل هذه الدول؟

هدف البحث

يهدف البحث إلى التقدير الكمي لتأثير الاستثمارات الصينية المباشرة على النمو الإحتوائي في إفريقيا، حيث يتم أولاً استعراض ما المقصود بالنمو الإحتوائي، ثم يتم التطرق إلى تحليل العلاقة بين الاستثمارات الأجنبية المباشرة والنمو الإحتوائي في إطارها النظري، وأخيراً تقدير هذه العلاقة من الناحية الكمية؟

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى العديد من العوامل نذكر منها:

- افتقار الأدبيات التي تناولت أثر الاستثمارات الصينية على النمو الإحتوائي في إفريقيا من خلال استخدام نماذج كمية. فهناك العديد من الدراسات تناولت أثر الاستثمارات الصينية على النمو الإقتصادي، وذلك بالاعتماد على التحليل الكمي. أما الأدبيات الأخرى فتناولت محددات الاستثمارات الصينية المباشرة في إفريقيا، وذلك إما من خلال استخدام نماذج كمية لقياس معنوية هذه

- المحددات أو من خلال تحليل البيانات المتاحة للاستثمارات الصينية في إفريقيا دون استخدام نموذج كمي لها.
- تشير الأدبيات والدراسات السابقة إلى أن العوامل التي تجذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى إفريقيا تختلف عن العوامل التي تجذب الاستثمار الأجنبي المباشر في المناطق الأخرى.
- تعتبر دول شرق إفريقيا من الدول المشاركة في مبادرة الحزام والطريق والتي من المتوقع أن يزداد حجم الاستثمارات والتجارة مع هذه الدول وبالأخص مصر، حيث تعتبر مصر مؤثر رئيسي في هذه المبادرة بسبب موقعها الجغرافي الذي يجعلها قادرة على تقديم الخدمات اللوجيستية للشرق الأوسط وأفريقيا.

افتراضات البحث

- يستند البحث إلى فرضيتين أساسيتين مؤداها:
- أن للاستثمارات الصينية أثرًا إيجابيًا على النمو الاقتصادي الإفريقي، وأثرًا سالبًا على النمو الإحتوائي الإفريقي.
- إن استفادة الدول الإفريقية من الاستثمارات الصينية المباشرة دون المستوى المطلوب، ويرجع ذلك إلى ضعف القدرة الاستيعابية للدول الإفريقية لاستيعاب الآثار غير المباشرة التي يحدثها هذا الاستثمار.

منهج البحث

يعتمد البحث على كل من المنهج الوصفي التحليلي والكمي، وذلك كما يلي:

بالنسبة للمنهج الوصفي التحليلي يتطرق البحث إلى استعراض مفهوم النمو الإحتوائي، وعرض للأدبيات السابقة التي تناولت العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الإحتوائي.

أما المنهج الكمي: وهو الاضافة المرجوة من هذا البحث، فعلى الرغم من تناول حفنة من الدراسات لأثر الاستثمارات الصينية المباشرة على النمو الاقتصادي في إفريقيا، إلا أنه لا توجد دراسات تناولت أثر الاستثمارات الصينية المباشرة على النمو الإحتوائي في إفريقيا.

حدود البحث

تتمثل الحدود المكانية للبحث في استخدام بيانات الاقتصاد الكلي للدول الإفريقية والصين.

وتتمثل الحدود الزمنية للبحث في الفترة من 2003 إلى 2019.

1. مفهوم النمو الإحتوائي

ظهر مفهوم النمو الإحتوائي لأول مرة في كتابات Kakwani and pernia وذلك عام 2000، حيث استخدموا مفهوم النمو الإحتوائي كمرادف لمفهوم النمو المحابي للفقراء. فقد عرفوا النمو المحابي للفقراء بأنه النمو الذي يمكن الفقراء من المشاركة بفعالية فيه، والاستفادة من عوائد النشاط الاقتصادي. وأطلقوا عليه النمو الاقتصادي الإحتوائي. ووفقا لذلك فإن الفقراء لديهم رفاهية أقل من الأغنياء نتيجة نقص الموارد لإشباع الحد الأدنى من الحاجات الأساسية للحياة. وهو ما يتطلب تشجيع النمو المحابي للفقراء من خلال استراتيجية متعمدة لصالح الفقراء تزيل من الحواجز المؤسسية والسياسات المتحيزة لصالح الأغنياء. بالإضافة إلى تبني سياسات مباشرة

لصالح النمو للفقراء مثل زيادة الانفاق الحكومي على التعليم والصحة وتشجيع الوصول إلى الائتمان. (Kakwani & Pernia, 2000, p4)

وقد تطور مفهوم النمو الإحتوائى ليشمل العديد من الأبعاد. لذا فمن الأهمية بمكان استعراض أهم مفاهيم النمو الإحتوائى كآلاتي:

عرف "Habito" النمو الإحتوائى على أنه النمو في الناتج المحلي الإجمالي الذي يؤدي إلى انخفاض معنوي في الفقر (Habito, 2009, p1).

أما بالنسبة Klasen فقد فرق بين النمو المحابي للفقراء والنمو الإحتوائى من حيث الفئة المستفيدة من نتائج النمو، حيث أن النمو المحابي للفقراء يركز على الأفراد أسفل خط الدخل، بينما النمو الإحتوائى أكثر شمولية فهو يفيد جميع طوائف المجتمع بما في ذلك الفقراء، والطبقة القريبة من الفقر والمتوسطة والثرية (Klasen, Asian Development Bank.(Stephan,2010, p 7

ثم حدث تحول من التركيز على الفئة المستفيدة من نتائج النمو إلى التركيز على الفرص، وهو ما يتضح في دراسة Ali and Son. فقد قامت هذه الدراسة بتقديم أول محاولة لقياس النمو الإحتوائى باستخدام منهجية جديدة في ذلك الوقت، تعتمد هذه المنهجية على فكرة دالة الفرصة الاجتماعية Social Opportunity Function، حيث يتم تعريف النمو بأنه احتوائى في حالة زيادة منحنى دالة الفرصة الاجتماعية، والتي تعتمد على عاملين أساسيين: (1) متوسط الفرصة المتاحة للسكان، (2) كيف أن الفرص يتم تشاركتها أو توزيعها بين السكان. وقد أوضح أن النمو شرط ضروري للحد من الفقر ولكنه غير كافي، حيث لا يضمن النمو أن كل الأفراد سيستفيدون بالتساوي. فزيادة عدم المساواة يكون لها تأثير على رفع معدل الفقر، وبالتالي يمكن أن يؤثر أيضاً على خفض معدل النمو نفسه. كما أن عدم

المساواة له تأثير على الاستقرار السياسي والتماسك الاجتماعي المطلوب لتحقيق النمو المستدام والنمو الإحتوائي (Ali, Ifzal and Hyun H. son, 2007, pp.1-2).

ويعرف البنك الدولي النمو الإحتوائي بأنه النمو الذي يركز على سرعة النمو الاقتصادي، ونمطه، وهما مفهومين مترابطين ومتكاملين، حيث يشمل النمو الإحتوائي الاستدامة طويلة الأجل والتحول الهيكلي من أجل التنوع الاقتصادي والمنافسة، في مختلف القطاعات ويشمل الجزء الأكبر من القوى العاملة في الدولة. وقد ارتبط هذا المفهوم بالمفهوم المطلق للنمو المحابي للفقراء، إلا أنه في حين أن النمو المحابي للفقراء يمكن أن يكون نتيجة إعادة توزيع الدخل مباشرة، فإن النمو الإحتوائي يدور حول توسيع حجم الاقتصاد بدلاً من إعادة توزيع الموارد. كما يستلزم النهج طويل الأجل التركيز على العمالة المنتجة والاستفادة من القوى العاملة المحاصرة في أنشطة منخفضة الانتاجية أو مستبعدة تماماً من عملية النمو. (Lanchovichina and Lundstorm, 2009, pp. 2-3; World Bank, 2009)

وقد عرف بنك التنمية الأفريقي AfDB النمو الإحتوائي بأنه النمو الاقتصادي الذي ينتج عنه الوصول إلى الفرص الاقتصادية والاجتماعية المستدامة لشريحة أكبر من الناس، والمناطق، والدول، مع حماية الفئات المهمشة، كل هذا في بيئة تتسم بالعدل والمساواة والتعددية السياسية. (AfDB, 2016, p4)

تعرف منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية OECD النمو الإحتوائي على أنه النمو الاقتصادي الذي يخلق الفرص لكل فئات السكان ويوزع العوائد من أجل تحقيق الازدهار سواء بصورة نقدية أو غير نقدية، وذلك بمساواة بين أفراد المجتمع. ويعتمد هذه المدخل على ثلاثة محاور أساسية:

- تعدد الأبعاد: يركز على النتائج الأساسية الضرورية لتنمية قدرات الناس وتحسين رفاهيتهم، والتي تمكنهم من المشاركة في كل من الاقتصاد والمجتمع.
- التركيز على التوزيع: أن الأفراد بمختلف خلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والعرقية والدينية، يجب أن يتوفر لديهم الفرص للمشاركة في عملية النمو (أي أن يكونوا جزءاً من هذه العملية) وبالتالي فإن اسهاماتهم يجب أن تأتي بعوائد متساوية (أي أنهم يستفادوا من مخرجات هذه العملية).
- على مستوى السياسات مع الربط بين أدوات السياسة والأبعاد النقدية وغير النقدية ذات الصلة، مع مراعاة التأثير التوزيعي.

كما عرف صندوق النقد الدولي IMF النمو الاحتوائي على أنه مشاركة ثمار النمو الاقتصادي بين جميع فئات المجتمع، وعبر المناطق والأقاليم المختلفة. مع الأخذ في الاعتبار حماية الأجيال المستقبلية. ويحقق هذا التعريف أربعة أهداف رئيسية" وهي: تقاسم المنافع، خلق الفرص، المشاركة، والتمكين، وذلك كالتالي (IMF, Nov 2021, Definition of Inclusive Growth):

- تقاسم المنافع: يهدف إلى الحد من الفقر وزيادة دخل جميع فئات المجتمع، بما في ذلك مختلف الأجناس والفئات العمرية والأعراق والمناطق وغيرها. بالإضافة إلى الجانب النقدي يشمل تقاسم المنافع أبعاد أخرى للرفاهية الاجتماعية غير النمو في الدخل، مثل ضمان الحراك الاجتماعي من جيل إلى آخر، بحيث لا يقع الفرد في براثن الفقر بسبب ظروف نشأته. وينبغي الإشارة إلى أن تقاسم المنافع لا يعنى المساواة الكاملة، حيث تفضل معظم المجتمعات درجة معينة من عدم المساواة من أجل تحفيز العمل والسلوكيات الأخرى المفيدة اجتماعياً.

- خلق الفرص: ويقصد بها الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والخدمات العامة الأخرى التي تعتبر أساسية للإدماج. فإذا كان المجتمع يتمتع بتكافؤ في الفرص، فإن دخل الفرد يميل إلى أن يتحدد من خلال جهده وقدرته. وهو ما يوفر الحافز للعمل والاستثمار في تنمية المهارات.
- المشاركة: تُشير إلى إتاحة الفرصة للمشاركة في حياة مفيدة ماليًا أو اقتصادية، وخاصة العمالة المنتجة. وهو ما يتطلب أن يكون الاقتصاد ديناميكيًا بدرجة كافية لتوليد مستوى ونوعية كافية من الوظائف، مما يسهل تكيف القوى العاملة مع الظروف الجديدة.
- التمكين: ويشمل التمكين في الحياة الاجتماعية والسياسية، وضمان نظام حكم قوي، ومساءلة القطاع العام، وتمكين المواطنين من التعبير عن تفضيلاتهم.

يتضح من التعريفات السابقة عدم وجود تعريف موحد للنمو الإحتوائي متفق عليه، وإنما يستخدم بمعان مختلفة. إلا أنه يمكن القول إنه يمكن النظر إلى مفهوم النمو الإحتوائي من خلال اتجاهين. الأول هو مدخلات النمو Inputs، والثاني هو مخرجات النمو Outputs. فبالنسبة لمدخلات عملية النمو فهو يرتبط بمفهوم النمو كثيف العمالة Labor Intensive Growth، والنمو ذو القاعدة الواسعة والذي يعتمد على مشاركة العديد من المواطنين في تحقيق النمو. ويتسم النمو الإحتوائي بعدم التمييز لصالح فئة معينة، وهي فكرة غير واضحة في المفهومين السابقين. لذا يمكن القول إن النمو الإحتوائي هو نمو ذو قاعدة واسعة يتضمن مشاركة غير تمييزية.

أما بالنسبة للاتجاه الثاني وهو مخرجات عملية النمو فهو يركز على المواطنين الفقراء "مفهوم النمو المحابي للفقراء"، وهو ما يختلف عن النمو الإحتوائي

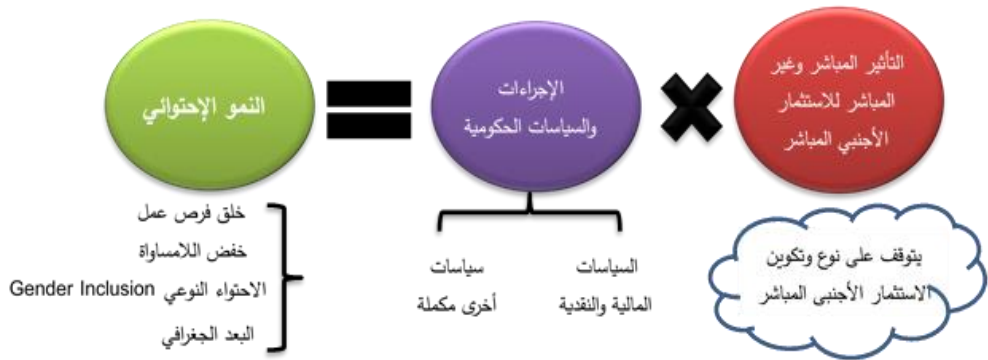
والذي يفيد كل شرائح المجتمع كما سبق إيضاحه. (السباعي، نهلة، 2017، ص 22)

2. علاقة النمو الإحتوائي بالاستثمار الأجنبي المباشر

لتوضيح العلاقة بين النمو الإحتوائي والاستثمار الأجنبي المباشر يمكن في هذا الصدد وضع إطار عام لكيف يمكن أن يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الإحتوائي، وهو كما يتضح من الشكل التالي:

شكل (1)

أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الإحتوائي



المصدر: إعداد الباحث.

3. 1 التأثير المباشر وغير المباشر للاستثمار الأجنبي المباشر

يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الإحتوائي من خلال قنوات مباشرة وغير مباشرة. بالنسبة للقنوات المباشرة فهي عبارة عن العائدات التي يحصل عليها السكان المحليين، سواء كان ذلك من خلال المشاركة المباشرة في شركات متعددة الجنسيات، أو عدمه. وتنقسم القنوات المباشرة إلى عائدات على العمل

(نتيجة المشاركة المباشرة) وعائدات أخرى غير العمل. وتتبع العائدات على العمل نتيجة توفير فرص عمل داخل هذه الشركات، وبالتالي توليد دخل منتظم "عائدات نقدية"، وهو ما يساعد على تحسين رفاهية الأفراد، وبالتالي تحسين جودة التعليم والصحة. بالإضافة إلى ذلك عائدات أخرى غير نقدية مثل العائدات على التعليم والصحة، حيث غالبًا ما توفر الشركات متعددة الجنسيات للعاملين بها برامج تدريبية لزيادة معرفة ومهارات الموظفين، بالإضافة إلى التأمين الصحي والتسهيلات الصحية التي تقدمها هذه الشركات.

أما بالنسبة للعائدات الأخرى غير العمل "التي تعود على باقي السكان غير العاملين في الشركات متعددة الجنسيات" فتتمثل في برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات، والتي تنبع من اهتمام هذه الشركات بالجوانب البيئية والاجتماعية والتفاعل مع أصحاب المصالح على أساس تطوعي، وهو ما يجعل من النمو الاقتصادي أكثر شمولًا ومساواة ويقلل الفقر. وتأخذ المسؤولية الاجتماعية الشركات العديد من الأشكال مثل منح نقدية (منح دراسية)، تدريب داخل الشركة، برامج توعية صحية، بناء بنية تحتية: صرف صحي.

أما فيما يتعلق بالتأثير غير المباشر للاستثمار الأجنبي المباشر فيتمثل في الروابط الأمامية والخلفية مع الشركات المحلية وبالأخص الشركات المتوسطة والصغيرة. (Kusumawati, Pande, 2018, pp 19:23)

كما قامت دراسة (Fowowe, Babajide and Mohammed I. Shuaibu,) (2014) بتوضيح أن الاستثمار الأجنبي المباشر يؤثر على النمو والفقر من خلال ثلاثة طرق: التأثير المباشر، تأثير المضاعف، والتأثير غير المباشر.

بالنسبة للتأثير المباشر فيظهر عندما تقوم الشركات متعددة الجنسيات بإنشاء فروع جديدة لها (وليس الاستحواذ على شركات قائمة بالفعل). وبالتالي يتم إنشاء المباني وشراء الآلات وتوظيف العمال، وهو ما يؤثر إيجاباً على معدل النمو الاقتصادي وخفض البطالة وارتفاع الإنفاق الحكومي على رأس المال البشري (التعليم والصحة) نتيجة لزيادة الإيرادات الضريبية. ويتوقف حجم هذه الآثار على مجموعة من العوامل التي تشمل مقدار الأرباح التي يتم إعادة استثمارها في الشركة التابعة المحلية؛ عدد الأشخاص الذين تم توظيفهم ومقدار الأجور المدفوعة، حجم الآلات المحلية المشتراة، وحجم الاستثمار الأولي.

أما بالنسبة لتأثير المضاعف فتتمثل في الروابط الأمامية والخلفية التي تنشأ الشركات متعددة الجنسيات في الاقتصاد وما تضيفه في سلسلة القيمة المضافة. وبالتالي يساعد الاستثمار الأجنبي المباشر على وجود التأثير المضاعف من خلال زيادة ناتج كلا من الموردين والموزعين وما يكون له تأثيرات توسعية أخرى.

أما بالنسبة للتأثير غير المباشر فيتكون من المعرفة، الابتكار التكنولوجي، انتقال المهارات من فروع الشركات الأم إلى الشركات المحلية. كما يمكن أن يكون هناك نقل تكنولوجيا، والذي يؤدي إلى تنمية تكنولوجية، ويمكن أن يحدث ذلك بعده طرق مثل تدريب العمالة المحلية، محاكاة الشركات المحلية، والمهارات الإدارية.

3. 2 الإجراءات والسياسات الحكومية

هناك العديد من العوامل التي قد تعوق الاستثمار الأجنبي المباشر من أن يأتي بآثاره المباشرة وغير المباشرة، ومن ثم التأثير السلبي على النمو الإحتوائي. لذا يتطرق هذا الجزء إلى نقطتين: (1) الدور الذي تلعبه الحكومة في التفاوض مع

المستثمرين الأجانب للحصول على أفضل النتائج للاقتصاد. (2) السياسات اللازمة لتحقيق النمو الإحتوائي.

وفيما يلي توضيح لدور الحكومة: (Wentworth, Lesley and others, 2015, pp17:18)

- وضع استراتيجيه للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وتحديد قواعد واضحة للتعامل مع المستثمرين الأجانب؛ وأن يكون هناك رصد للأداء والتقييم بصفة مستمرة لتصحيح الأداء.
- أن تتدخل الحكومة في توجيه المستثمرين الأجانب في الأنشطة المرغوبة من خلال تقديم الحوافز في هذه القطاعات. وغالبا ما تتميز هذه القطاعات بأنها كثيفة العمالة، أو بها روابط أمامية وخلفية كثيرة يمكن أن تفيد المستثمرين المحليين من جهة أخرى.
- مساعدة الموردين المحليين على أن يصبحوا أكثر قدرة على المنافسة من خلال تطوير البنية التحتية التكميلية، ودمج الموردين الأصغر وتطوير قدرات المنتجين على تيسير الوصول التنافسي للأسواق إلى أسواق المدخلات والمخرجات الإقليمية والعالمية.
- في بعض الأحيان تحتاج الحكومة أن تنسق مع غيرها من دول الجوار فيما يتعلق بعدم تقديم حوافز للمستثمرين الأجانب في قطاع استخراج الموارد الطبيعية وذلك لتمتع الحكومات بقدرة كبيرة على المساومة في هذا القطاع.
- أن يكون هناك تدخل في السياسة الصناعية تسمح للشركات المحلية بدخول سلاسل القيمة العالمية والارتقاء بها، وخلق فرص العمل والحد من عدم

المساواة. فقد أوضحت دراسة (Aerni, Philipp, 2017) أن الاستثمار الأجنبي يؤثر إيجابيا على النمو الإحتوائي في حالة إذا كانت المؤسسات متعددة الجنسيات ملتزمة بمبدأ "التضمين" *principled embeddedness*، بمعنى أنها مستعدة لدمج أجزاء من الاقتصاد المحلي في سلاسل القيمة العالمية من خلال تمكينها من الامتثال لمعايير الجودة المطلوبة.

أما فيما يتعلق بالسياسات التي ينبغي أن تتخذها الحكومة داخل الدولة لتحقيق النمو الإحتوائي، فتتمثل فيما يلي:

● السياسات المالية

- تحقيق مستويات مستدامة ومعتدلة من التضخم والعجز والديون؛ والسياسات المناهضة للدورة الاقتصادية، ولكن في الوقت نفسه يجب على الحكومات ضمان حماية الإنفاق العام لصالح الفقراء.
- وجود بيئة سياسات مواتية لاستثمارات القطاع الخاص لصالح الفقراء، وخاصة القطاع الخاص المحلي والقطاع الخاص كثيف العمالة، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- تشجيع إيجاد فرص العمل في المناطق التي ترتفع فيها معدلات البطالة من خلال الإعفاءات الضريبية. (Momani, Bessma, 2019, p5:6; Stuart, Elizabeth, 2011)

• الإصلاح الهيكلي

- إعادة توزيع الانفاق العام على الصحة والتعليم والخدمات الزراعية، وتهدف هذه الحزمة لإمداد الفئات الفقيرة والمهمشة بالمهارات اللازمة للسماح لها للمشاركة في عوائد النمو الاقتصادي، والحد من تعرضهم للمخاطر السالبة لهذا النمو.
- هناك حاجة لرفع مهارات العاملين وجعلها قابلة للتسويق نتيجة عدم التوافق بين مخرجات العملية التعليمية ومتطلبات سوق العمل. ويتحقق ذلك من خلال تحسين جودة التعليم، ومبادرات التدريب، وفهم أفضل لاحتياجات القطاع الخاص. كما أن هناك حاجة لإصلاح ممارسات التوظيف في القطاع العام ورفع الأجور لجذب الأفضل لرغبة في العمل لصالح الحكومة.
- النظر مرة أخرى في قطاع الزراعة ومعالجة عدم الاهتمام الكاف به، الاستثمار العام في البنية التحتية الأساسية، الاعتماد على السياسة الصناعية لتسريع عملية التصنيع والتحول الهيكلي بشكل عام.
- تنظيم القطاع غير الرسمي: نظرًا لأن هذا القطاع يشكل نسبة كبيرة من القوى العاملة في الدول النامية. بالإضافة إلى أن الوظائف في هذا القطاع منخفضة المهارة.
- إزالة الحواجز أمام الإناث للمشاركة في سوق العمل لما لها من دور في تحفيز النمو الاقتصادي. ويتم ذلك من خلال تقديم حوافز (مثل زيادة الرواتب) لزيادة مشاركة الإناث في القوى العاملة؛ رفع سن التقاعد؛ تعزيز استحقاقات الأمومة؛ وتوفير وسائل النقل العام آمنة وبأسعار معقولة.

- البنية التحتية: هناك العديد من السكان يعيشون في المجتمعات الريفية في الدول العربية، وخاصة الخريجين الشباب، يواجهون عقبات أمام التنقل في العثور على عمل. لذا فمن الأهمية بمكان الاستثمار في شبكات النقل التي تسمح للمجتمعات الريفية بالبحث عن فرص عمل في المناطق الأكثر ازدهاراً اقتصادياً (Felipe, 2012, pp. 46:56; Momani, Bessma, 2019, p5:6; Stuart, Elizabeth, 2011).

● إصلاح القطاع المالي والسياسة النقدية

- زيادة فرص الحصول على التمويل والذي يسهم في زيادة الاستثمار الخاص. ويتم ذلك من خلال توسيع تغطية مكاتب الائتمان، وتعزيز حقوق الدائنين في إنفاذ الضمانات، وتحسين قوانين وإجراءات الإفلاس، وتعزيز النظم المصرفية لتعزيز الوصول إلى الائتمان المصرفي.
- تشجيع المنافسة بين البنوك عن طريق تخفيف متطلبات الدخول وإزالة المعاملة التفضيلية للبنوك المملوكة ملكية عامة.
- توسيع قنوات القطاع الخاص للوصول إلى رأس المال من خلال أسواق رأس المال المحلية.
- يعد الإنفاق العام الموجه على التعليم، والبنية التحتية المادية من الأمور الأساسية لبناء رأس المال البشري وتعزيز القدرة التنافسية والإنتاجية. هذا النوع من الاستثمار العام سيكون بمثابة مكمل قوي للاستثمار الخاص.

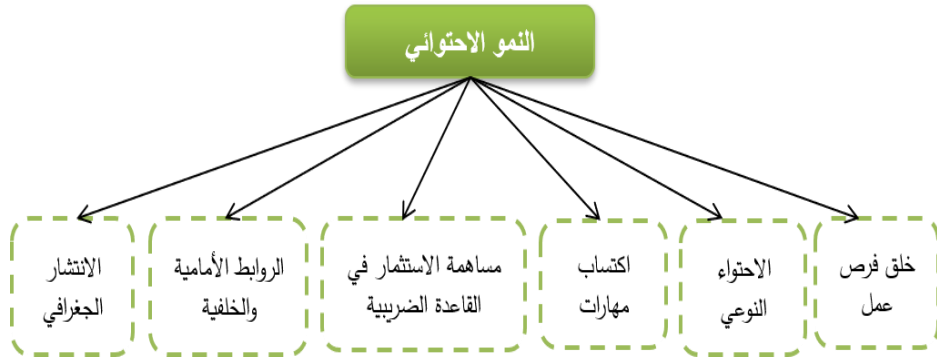
- هناك مجموعة أخرى من الإجراءات مثل الحد من البيروقراطية، وتعزيز الشفافية والمساءلة للحد من الفساد، وتعزيز الإطار القانوني للشركات - أن يدعم الاستثمار الخاص. (International Monetary Fund, 2018, p60:61)

3.3 تحقيق النمو الإحتوائي

لكي يتحقق النمو الإحتوائي من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر، فهناك حاجة إلى تضافر العوامل السابقة مجتمعة لكي يأتي النمو بأثره، بدءً من نوع وتكوين الاستثمار المراد جذبه، وبناء القدرة الاستيعابية للدولة، واتخاذ السياسات الاقتصادية والاستثمارية المناسبة، وهو ما يثمر في النهاية في تحقيق النمو الإحتوائي، ويوضح الشكل التالي النتائج المترتبة على تحقيق النمو الإحتوائي من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر:

شكل (2)

النتائج المترتبة على تحقيق النمو الإحتوائي من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر



Source: Lejarraja, Iza, 2017, Can FDI Contribute to Inclusive Growth: Role of Investment Facilitation, FIFD Workshop on Investment Facilitation for Development, OECD.

3. تقدير العلاقة بين الاستثمارات الصينية المباشرة والنمو الإحتوائي في إفريقيا كميًا

تم استخدام البيانات المقطعية الزمنية Panel Data في دراسة العلاقة بين الاستثمارات الصينية المباشرة في إفريقيا والنمو الإحتوائي خلال الفترة من 2003 إلى 2019، حيث تم استخدام مؤشر نصيب الفرد المشتغل من الناتج المحلي الإجمالي (أسعار الثابتة) كمؤشر للنمو الإحتوائي.

كما تم تقسيم الدول الإفريقية من حيث الدخل وفقًا لمفهوم وتصنيف البنك الدولي الصادر في يوليو 2022، حيث تم بناء 3 نماذج رئيسة للدول الإفريقية كالآتي: نموذج لمجموعة الدول ذات الدخل المتوسط الأعلى، نموذج لمجموعة الدول ذات الدخل المتوسط الأدنى، نموذج لمجموعة الدول ذات الدخل المنخفض.

4. 1 توصيف النموذج

نظرًا لأن العلاقة بين كل من الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الإحتوائي هي علاقة غير خطية، وذلك انطلاقًا من دالة كوب دوجلاس، حيث أوضح سولو (Solow, 1957) أن دالة الإنتاج (Y) تأخذ الشكل التالي:

$$Y_t = A_t * f(K, L) \quad (1)$$

حيث أن A هو التغير التكنولوجي أو كفاءة عنصر العمل، و K هو رأس المال، ويُعبر L عن عنصر العمل. ويمكن إعادة كتابة معادلة (1) بطريقة مختلفة من خلال قسمة طرفي المعادلة على العمل (L) كالآتي:

$$y_t = f(k) \quad (2)$$

حيث أن y_t هو نصيب الفرد من الناتج، و k هو نصيب الفرد من رأس المال. ويمثل متغير k في معادلة (2) المتغير محل الاهتمام وهو الاستثمارات الصينية

المباشرة في الدول الإفريقية FDI، حيث يتم استبدال رأس المال المحلي برأس المال الأجنبي، ثم اخذ لوغاريتم للطرفين كالاتي (Donou-Adonsou & Lim, 2018):

$$\ln IG_{it} = \alpha_i + \alpha_1 \ln FDI_{it} + \alpha_2 \ln Inf_{it} + \alpha_3 \ln Ave_Governance_{it} + \alpha_4 \ln Gas_{it} + \alpha_5 \ln Inv_{it} + \alpha_6 \ln LFP_{it} + \varepsilon_{it}$$

4. 2 التقدير والنتائج

4. 2. 1 نموذج مجموعة الدولة ذات الدخل المتوسط الأعلى

يتم في هذا الإطار تقدير العلاقة طويلة الأجل بين المتغير التابع (النمو الإحتوائي) والمتغيرات المفسرة، وذلك من خلال الاعتماد على أسلوب التكامل المشترك Cointegration technique. وبالتالي تعد الخطوة الأولى هي التأكد من أن جميع المتغيرات إما أنها ساكنة (stationary) أو أن هناك تكامل مشترك بينها (co-integrated). (Ali & Mingque, 2018)

أولاً: اختبار جوهانسن للتكامل المشترك Johansen Co-integration Test

يهدف اختبار التكامل المشترك إلى التعرف على وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات محل الدراسة، وهو ما يتطلب أن تكون السلاسل الزمنية من نفس الرتبة والتوليفة الخطية بينهما (Ali & Mingque, 2018). لذا سيتم اختبار استقرار المتغيرات محل الدراسة من خلال اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test). وبتطبيق اختبار جذر الوحدة تبين عدم استقرار المتغيرات محل الدراسة عند المستوى، وبالتالي تم الحصول على الفروق الأولى للمتغيرات، وتبين أنها مستقرة من الرتبة الأولى، وهو ما يوضحه جدول (1) بالملحق.

وفي ضوء النتائج السابقة واستقرار المتغيرات محل الدراسة عند الفروق الأولى، يمكن التعرف على ما إذا كان هناك تكامل مشترك بين المتغيرات محل الدراسة، وبالتالي تقدير العلاقة طويلة الأجل بينهما. ويتم في هذا الإطار الاعتماد على

اختبار Kao (Engle-Granger based)، حيث يشير الفرض العدمي (H_0) إلى عدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات محل الدراسة، في حين يقبل الفرض البديل (H_1) بوجود تكامل مشترك للمتغيرات محل الدراسة (Baltagi, 2021, p.357:358). ويتضح من الجدول التالي رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل، وذلك عند درجات ثقة 90%.

جدول (1)

اختبار جوهانسن للتكامل المشترك للدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأعلى خلال الفترة (2019-2003)

	T-Statistic	Prob
ADF	1.419303	0.0779**

المصدر: إعداد الباحث.

** معنوي عند 10%.

ثانياً: تقدير نماذج السلاسل الزمنية المقطعية

تم تقدير النموذج باستخدام طريقتين: نموذج التأثيرات العشوائية (REM)، ونموذج التأثيرات الثابتة (FEM). ويتم الاختيار النموذج الأنسب في التقدير بالاعتماد على Hausman test، حيث يُشير الفرض العدمي إلى أن نموذج (REM) هو النموذج المناسب، بينما يُشير الفرض البديل إلى أن نموذج (FEM) هو النموذج المناسب (Hausman, 1978). وفيما يلي نتائج الاختبار:

جدول (2)

نتائج اختبار Hausman لنموذج الدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأعلى خلال الفترة (2003-2019)

Test Summary	Chi-Sq Statistic	Chi-Sq. d.f	Prob
Cross- Section random	66.445258	6	0.0000****

المصدر: إعداد الباحث.

**** معنوي عند 1%.

تُشير نتائج اختبار Hausman إلى رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل، أي أن نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) هو النموذج المناسب وذلك بدرجة ثقة 99%. ويمكن كتابة معادلة نموذج الدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأعلى كالتالي:

$$y_{it} = 6.7 + 0.02 \text{ LFDI} + 0.25 \text{ LGovernance} + 0.18 \text{ LINV} - 0.05 \text{ LINF} - 0.08 \text{ LGAS} + 0.75 \text{ LLFP}$$

4. 2. 2 نموذج مجموعة الدولة ذات الدخل المتوسط الأدنى

أولاً: اختبار جوهانسن للتكامل المشترك Johansen Co-integration Test

تم الاعتماد على اختبار جذر الوحدة. وقد تبين عدم استقرار المتغيرات محل الدراسة عند المستوى، وبالتالي تم الحصول على الفروق الأولى للمتغيرات وتبين أنها مستقرة، وهو ما يوضحه جدول (2) بالملحق.

وفي ضوء النتائج السابقة واستقرار المتغيرات محل الدراسة عند الفروق الأولى، يمكن معرفة وجود تكامل مشترك بين المتغيرات محل الدراسة، وبالتالي تقدير العلاقة طويلة الأجل بينهما. ويشير الفرض العدم (H_0) إلى عدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات محل الدراسة، في حين يقبل الفرض البديل (H_1) بوجود

تكامل مشترك للمتغيرات محل الدراسة. ويتضح الجدول التالي رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل، وذلك عند درجات ثقة 95%.

جدول (3)

اختبار جوهانسن للتكامل المشترك للدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأدنى خلال الفترة (2019-2003)

	T-Statistic	Prob
ADF	-2.001758	0.0227***

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على برنامج E-views.
معنوي عند 5%.

ثانياً: تقدير نماذج السلاسل الزمنية المقطعية

تم تقدير النموذج باستخدام طريقتين: نموذج التأثيرات العشوائية (REM)، ونموذج التأثيرات الثابتة (FEM). ويتم الاختيار النموذج الأنسب في التقدير بالاعتماد على Hausman test، وتُشير نتائج الاختبار إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية (REM) هو النموذج المناسب.

جدول (4)

نتائج اختبار Hausman لنموذج الدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأدنى خلال الفترة (2019 - 2003)

Test Summary	Chi-Sq Statistic	Chi-Sq. d.f	Prob
Cross- Section random	10.104564	6	0.1203

المصدر: إعداد الباحث.

ويمكن كتابة معادلة نموذج الدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأدنى كالتالي:
$$y_{it} = 14.5 + 0.05 LFDI + 0.12 LGovernance + 0.04 LINV - 0.02 LINF + 0.001LGAS - 1.28 LLFP$$

4. 2. 3 نموذج مجموعة الدولة ذات الدخل المتوسط الأدنى

أولاً: اختبار جوهانسن للتكامل المشترك Johansen Co-integration Test

في إطار التعرف على مدى استقرار المتغيرات محل الدراسة، تم الاعتماد على اختبار جذر الوحدة. وقد تبين عدم استقرار المتغيرات محل الدراسة عند المستوى، وبالتالي تم الحصول على الفروق الأولى للمتغيرات وتبين أنها مستقرة، وهو ما يوضحه جدول (3) بالملحق.

وفي ضوء النتائج السابقة واستقرار المتغيرات محل الدراسة عند الفروق الأولى، تم تقدير العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات محل الدراسة، وتشير نتائج اختبار جوهانسن للتكامل المشترك إلى وجود تكامل مشترك بين المتغيرات محل الدراسة، وذلك عند درجات ثقة 99%.

جدول (5)

اختبار جوهانسن للتكامل المشترك للدول الإفريقية ذات الدخل المنخفض خلال الفترة

(2003 - 2019)

	T-Statistic	Prob
ADF	-1.465285	0.0048****

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على برنامج E-views.

****معنوي عند 1%.

ثانياً: تقدير نماذج السلاسل الزمنية المقطعية

تم تقدير النموذج باستخدام طريقتين: نموذج التأثيرات العشوائية (REM)، ونموذج التأثيرات الثابتة (FEM).

وتُشير نتائج Hausman test إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية (REM) هو النموذج المناسب. ويمكن كتابة معادلة نموذج الدول الإفريقية ذات الدخل المنخفض كالتالي:

$$y_{it} = 21.6 + 0.02 LFDI + 0.33 LGovernance + 0.05 LINV - 0.02 LINF - 0.01LGAS - 3.2 LLFP$$

جدول (6)

نتائج اختبار Hausman لنموذج الدول الإفريقية ذات الدخل المنخفض خلال الفترة

(2019 - 2003)

Test Summary	Chi-Sq Statistic	Chi-Sq. d.f	Prob
Cross- Section random	3.875574	6	0.6935

المصدر: إعداد الباحث.

4. نتائج البحث

خُصّ البحث إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية لأثر هذه الاستثمارات على النمو الإحتوائي لدول القارة الإفريقية. ومع ذلك نجد أن الدور الذي يلعبه الاستثمار الصيني المباشر في القارة الإفريقية ليس هو المستوى المطلوب لكي يأتي بآثاره الإيجابية على النمو الإحتوائي، حيث تُشير النتائج إلى أن تأثير الاستثمار الصيني المباشر على النمو الإحتوائي كالتالي (0.02%)، (0.05%)، (0.02%) وذلك للدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأعلى، والدول ذات الدخل المتوسط الأدنى، والدول ذات الدخل المنخفض على التوالي.

أما فيما يتعلق بمؤشرات الحوكمة، فعلى الرغم من أن الاستثمارات الصينية لا تعني بمؤشرات الحوكمة، بل أنها قد تتجه إلى الدول التي تتخفف بها قيم هذه المؤشرات (كما سبق وأن تم إيضاحه في الفصل الثالث)، إلا أن تأثير هذه

المؤشرات له أثر إيجابي ومعنوي في الثلاثة نماذج السابقة، حيث بلغ هذا التأثير نحو (0.25%)، (0.12%)، (0.33%) وذلك للدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأعلى، والدول ذات الدخل المتوسط الأدنى، والدول ذات الدخل المنخفض على التوالي.

كما أظهرت النتائج التأثير العكسي لمعدل التضخم على النمو الإحتوائي وذلك للثلاثة نماذج السابقة، فارتفاع معدل التضخم يعمل على تثبيط النمو الإحتوائي، حيث بلغ هذا التأثير نحو (-0.05%)، (-0.02%)، (-0.02%) وذلك للدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأعلى، والدول ذات الدخل المتوسط الأدنى، والدول ذات الدخل المنخفض على التوالي.

أشارت النتائج إلى أن متغير رأس المال الثابت كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي يلعب دورًا فعالاً في تحقيق النمو الإحتوائي وخاصة في الدول الإفريقية متوسطة الدخل، حيث بلغ هذا التأثير نحو (0.18%)، (0.04%) وذلك للدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأعلى، والدول ذات الدخل المتوسط الأدنى على التوالي.

أما بالنسبة لإيرادات الغاز الطبيعي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي فقد اتضح من النماذج السابقة وخاصةً في الدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأعلى، والدول ذات الدخل المنخفض أن إيرادات الغاز الطبيعي تُعتبر عائقًا لتحقيق النمو الاقتصادي، أو بمعنى آخر أن إيراداتها لا يتم استغلالها لصالح التنمية الاقتصادية، وهو ما قد يرجع إلى أن هذه الإيرادات قد تكون سببًا في العديد من الصراعات والانقلابات العسكرية في الدول الإفريقية (وهو ما سبق ايضاحه في الفصل الثالث).

وأخيراً يُظهر سوق العمل الإفريقي اختلالات كبيرة، فقد تبين من نتائج النماذج السابقة وجود علاقة عكسية بين متغير معدل مساهمة قوة العمل في النشاط الاقتصادية والنمو الإحتوائي في نموذجي الدول ذات الدخل المتوسط الأدنى (-1.3%) والدول ذات الدخل المنخفض (-3.2%)، وهو عكس ما توضحه النظرية الاقتصادية. ويرى الباحث -وفقاً لتحليل الأدبيات الذي تم في الفصل الثالث- أن جزءاً كبيراً من هذا الاختلال يرجع إلى جودة العمل، حيث أن الأعمال التي يعمل بها نسبة كبيرة من المشتغلين تنقل إلى وجود تأمينات اجتماعية وصحية، والعمل لعدد ساعات كبير، وانخفاض الدخل، وانخفاض إنتاجية العامل. أما بالنسبة للدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأعلى فنجد أن العلاقة بين معدل مساهمة قوة العمل في النشاط الاقتصادي والنمو الإحتوائي إيجابية. ويمكن أن تستنتج من هذا أن ارتفاع مستوى الدخل في الدول قد ينعكس إيجاباً على جودة أسواق العمل وإنتاجية العمال.

ويوضح الجدول التالي مقارنة بين نتائج ثلاثة نماذج محل الدراسة.

جدول (7)

مقارنة بين نتائج نماذج المقطعية الزمنية **Panel models** الخاصة بالدول الإفريقية وفقاً للدخل خلال الفترة (2003-2019)

Dependent Variable: LIG

Variables	نموذج التأثيرات الثابتة للدول ذات الدخل المتوسط الأعلى	نموذج التأثيرات العشوائية للدول ذات الدخل المتوسط الأدنى	نموذج التأثيرات العشوائية للدول ذات الدخل المنخفض
Constant	6.689646**** (0.0003)	14.51012**** (0.0000)	21.61281**** (0.0000)
LFDI	0.021024** (0.0641)	0.052129**** (0.0000)	0.019700**** (0.0000)
LGovernance	0.252398****	0.122222****	0.334525****

تقدير العلاقة بين الاستثمارات الصينية المباشرة والنمو الإحتوائي في إفريقيا كميًا

Variables	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج التأثيرات العشوائية	نموذج التأثيرات العشوائية
	للدول ذات الدخل المتوسط الأعلى	للدول ذات الدخل المتوسط الأدنى	للدول ذات الدخل المنخفض
	(0.0000)	(0.0022)	(0.0000)
LInv	0.177602**** (0.0016)	0.040613*** (0.0396)	0.054951* (0.1144)
LInf	-0.045141** (0.0773)	-0.024675* (0.1456)	-0.016335* (0.2990)
LGas	-0.083025**** (0.0083)	0.000557* (0.7799)	-0.007971* (0.3036)
LLFP	0.746120** (0.0969)	-1.279062**** (0.0000)	-3.169154**** (0.0000)

**** معنوي عند 1%، *** معنوي عند 5%، ** معنوي عند 10%، * غير معنوي.

القيم بين القوسين تمثل p-value.

الملحق

جول (1)

اختبار جذر الوحدة عند الفروق الأولى للمتغيرات محل الدراسة في الدول الأفريقية ذات الدخل المتوسط الأعلى

Panel unit root test: Summary
Series: D(LIG)
Date: 10/10/22 Time: 11:53
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 2
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-8.25108	0.0000	7	103
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-6.31869	0.0000	7	103
ADF - Fisher Chi-square	62.0776	0.0000	7	103
PP - Fisher Chi-square	82.9286	0.0000	7	105

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LAVE_GVERNANCE)
Date: 10/10/22 Time: 11:43
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-8.53295	0.0000	7	103
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-7.19322	0.0000	7	103
ADF - Fisher Chi-square	69.7565	0.0000	7	103
PP - Fisher Chi-square	95.6903	0.0000	7	105

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LFDL_STOCK)
Date: 10/10/22 Time: 11:48
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects, individual linear trends
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 2
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-9.28004	0.0000	7	103
Breitung t-stat	-7.44519	0.0000	7	96
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-7.09355	0.0000	7	103
ADF - Fisher Chi-square	63.7506	0.0000	7	103
PP - Fisher Chi-square	92.6480	0.0000	7	105

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LGAS)
Date: 10/10/22 Time: 11:51
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel
Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-5.92106	0.0000	4	60
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-4.30079	0.0000	4	60
ADF - Fisher Chi-square	31.2235	0.0001	4	60
PP - Fisher Chi-square	30.8746	0.0001	4	60

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LINV)
Date: 10/10/22 Time: 11:58
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-6.70685	0.0000	7	104
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-4.68259	0.0000	7	104
ADF - Fisher Chi-square	46.5061	0.0000	7	104
PP - Fisher Chi-square	43.6461	0.0001	7	105

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LINF)
Date: 10/10/22 Time: 12:00
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 2
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-13.7361	0.0000	7	91
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-11.7658	0.0000	7	91
ADF - Fisher Chi-square	105.453	0.0000	7	91
PP - Fisher Chi-square	90.7788	0.0000	7	95

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

جول (2)

اختبار جذر الوحدة بعد عند الفروق الأولى للمتغيرات محل الدراسة في الدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأدنى

Panel unit root test: Summary
Series: D(LAVE_GOVORNANCE)
Date: 05/19/23 Time: 16:40
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel
Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-12.9574	0.0000	15	225
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-10.5843	0.0000	15	225
ADF - Fisher Chi-square	147.987	0.0000	15	225
PP - Fisher Chi-square	154.699	0.0000	15	225

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LFDI_STOCK)
Date: 05/19/23 Time: 16:43
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects, individual linear trends
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 2
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-7.00586	0.0000	15	219
Breitung t-stat	-4.84299	0.0000	15	204
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-7.93246	0.0000	15	219
ADF - Fisher Chi-square	107.278	0.0000	15	219
PP - Fisher Chi-square	135.746	0.0000	15	224

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LGAS)
Date: 05/19/23 Time: 16:45
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 2
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-9.91903	0.0000	11	159
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-7.32460	0.0000	11	159
ADF - Fisher Chi-square	90.3418	0.0000	11	159
PP - Fisher Chi-square	99.2909	0.0000	11	184

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LIC)
Date: 05/19/23 Time: 16:46
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 2
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-8.86577	0.0000	15	216
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-7.34668	0.0000	15	216
ADF - Fisher Chi-square	110.423	0.0000	15	216
PP - Fisher Chi-square	112.001	0.0000	15	225

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LINF)
Date: 05/19/23 Time: 16:49
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-12.7728	0.0000	15	215
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-13.7820	0.0000	15	215
ADF - Fisher Chi-square	194.165	0.0000	15	215
PP - Fisher Chi-square	315.151	0.0000	15	225

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LINV)
Date: 05/19/23 Time: 16:50
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-9.73083	0.0000	15	224
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-7.58522	0.0000	15	224
ADF - Fisher Chi-square	109.048	0.0000	15	224
PP - Fisher Chi-square	131.788	0.0000	15	225

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LLFP)
Date: 05/19/23 Time: 16:52
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-7.03371	0.0000	15	224
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-5.39246	0.0000	15	224
ADF - Fisher Chi-square	79.6242	0.0000	15	224
PP - Fisher Chi-square	97.9719	0.0000	15	225

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

جول (3)

اختبار جذر الوحدة بعد عند الفروق الأولى للمتغيرات محل الدراسة في الدول الأفريقية ذات الدخل المنخفض

Panel unit root test: Summary
Series: D(LN_IG)
Date: 05/17/23 Time: 22:16
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 2
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-6.56118	0.0000	11	163
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-4.74206	0.0000	11	163
ADF - Fisher Chi-square	66.5656	0.0000	11	163
PP - Fisher Chi-square	69.2736	0.0000	11	165

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LN_FDI_STOCK)
Date: 05/17/23 Time: 22:19
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
User-specified lags: 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel
Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-38.1779	0.0000	11	154
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-15.9761	0.0000	11	154
ADF - Fisher Chi-square	101.097	0.0000	11	154
PP - Fisher Chi-square	109.541	0.0000	11	165

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LN_GAS)
Date: 05/17/23 Time: 22:21
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-29.8188	0.0000	11	164
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-38.1596	0.0000	11	164
ADF - Fisher Chi-square	241.275	0.0000	11	164
PP - Fisher Chi-square	201.619	0.0000	11	165

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LN_GVERNANCE)
Date: 05/17/23 Time: 22:23
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 2
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-7.91714	0.0000	11	156
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-7.13585	0.0000	11	156
ADF - Fisher Chi-square	88.0954	0.0000	11	156
PP - Fisher Chi-square	119.958	0.0000	11	165

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LN_INF)
Date: 05/17/23 Time: 22:26
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-14.9400	0.0000	11	159
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-15.6267	0.0000	11	159
ADF - Fisher Chi-square	185.534	0.0000	11	159
PP - Fisher Chi-square	264.093	0.0000	11	165

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LN_INF)
Date: 05/17/23 Time: 22:27
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 2
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-10.9475	0.0000	11	160
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-10.3000	0.0000	11	160
ADF - Fisher Chi-square	124.601	0.0000	11	160
PP - Fisher Chi-square	138.554	0.0000	11	165

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

Panel unit root test: Summary
Series: D(LN_LFP)
Date: 05/17/23 Time: 22:29
Sample: 2003 2019
Exogenous variables: Individual effects
User-specified lags: 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel
Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-3.22464	0.0006	11	154
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-1.97179	0.0243	11	154
ADF - Fisher Chi-square	40.3227	0.0099	11	154
PP - Fisher Chi-square	43.9716	0.0036	11	165

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية

السباعي، نهلة. (2017). العلاقة بين الحوكمة والنمو الإحتوائي: دراسة باستخدام مرونة استجابة مؤشر التنمية البشرية للنمو الاقتصادي، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

ثانياً: مراجع باللغة الانجليزية

Aerni, P. (2017, November). " Principled Embeddedness": How foreign direct Investment may contribute to inclusive and sustainable growth in developing economies?. In African Technology Development Forum Journal (Vol. 9, No. 1, pp. 3-19). African Technology Development Forum.

AfDB, 2016, Measuring Inclusive Growth: From Theory to Applications in North Africa.

Ali, I., & Son, H. H. (2007). Defining and measuring inclusive growth: application to the Philippines.

Ali, N., & Mingque, Y. (2018). An Application of Vector Error Correction Model Approach in Explaining the Impact of Foreign Direct Investment on Economic Growth of Asian Developing Countries. International Journal of Economics and Financial, 133-139.

Baltagi, B. H., (2021). Econometric analysis of panel data (Sixth Edition). Springer. Available at: <https://link.springer.com/content/pdf/10.1007/978-3-030-53953-5.pdf>.

Donou-Adonsou, F., & Lim, S. (2018). On the importance of Chinese investment in Africa. Review of development finance, 8(1), 63-73.

Felipe, J. (2012). Inclusive growth: Why is it important for developing Asia?. Cadmus.

- Fowowe, B., & Shuaibu, M. I. (2014). Is foreign direct investment good for the poor? New evidence from African countries. *Economic Change and Restructuring*, 47, 321-339.
- Habito, C. F. (2009). Patterns of inclusive growth in developing Asia: Insights from an enhanced growth-poverty elasticity analysis.
- Hausman, J. A. (1978). Specification tests in econometrics. *Econometrica: Journal of the econometric society*, 1251-1271.
- Ianchovichina, E., & Lundström, S. (2009). Inclusive growth analytics: Framework and application. World Bank Policy Research Working Paper, (4851)
- International Monetary Fund. (2018). Private Investment for Inclusive Growth in the Middle East and Central Asia, Chapter 5.
- International Monetary Fund. (November 2021). Definition of Inclusive Growth, online course, Available at: <https://www.imf.org/external/np/ins/english/training.htm>
- klasen, S. (2010). Measuring and monitoring inclusive growth: Multiple definitions, open questions, and some constructive proposals.
- Kusumawati, P. N. L. (2018). Foreign Direct Investment, Inclusive Growth, and Institutions in Indonesia. Doctoral dissertation, University of Groningen.
- Lejarraga, I. (2017). Can FDI Contribute to Inclusive Growth: Role of Investment Facilitation, FIFD Workshop on Investment Facilitation for Development, OECD.
- Momani, Bessma. (2019). Inclusive Economic Growth in Arab States, This paper is part of ACW's fourth book, titled The Arab World Beyond Conflict.

Pernia, E., & Kakwani, N. (2000). What is Pro-poor Growth?. Asian Development Review. 18, No.1, 411-417.

Solow, R. M. (1957). Technical change and the aggregate production function. The review of Economics and Statistics, 312-320.

Stuart, E. (2011). Making Growth Inclusive: Some lessons from countries and the literature. Oxfam.

Wentworth, L., Schoeman, M., & Langalanga, A. (2015). Foreign direct investment and inclusive growth in Southern Africa. In ESSA conference.